

## المستطرف في كل فن مستطرف

- ( وما عجبني إلا لمن بات واثقا ... بأيام دهر ما وعى حق يلبغا ) وقال آخر .  
( إلى أشكو أن كل قبيلة ... من الناس قد أفنى الحمام خيارها ) وقال رجل يرثي صديقا له توفي وكان من الكرماء .  
( ما درى نعشه ولا حاملوه ... ما على النعش من عفاف وجود ) ولبعص الكتاب في ابن مقلة .  
( استشعر الكتاب فقدك سالفا ... وقضت بصحة ذلك الأيام ) .  
( فلذاك سودت الدواة كآبة ... أسفا عليك وشقت الأقلام ) وقال الحسن بن مطير الأسدي يرثي معن بن زائدة C تعالى .  
( هلما إلى معن وقولا لقبره ... سقتك الغواذي مربعا ثم مربعا ) .  
( فيا قبر معن كنت أول حفرة ... من الأرض خطت للسماحة مضجعا ) .  
( ويا قبر معن كيف وارىت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا ) .  
( بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا ) .  
( فتى عاش في معروفه بعد موته ... أناس لهم بالبر قد كان أوسعا ) .  
( ولما مضى معن مضى الجود كله ... وأصبح عرنين المكارم أجدعا ) وقال آخر .  
( عجبت لصبري بعده وهو ميت ... وقد كنت أبكيه دما وهو غائب ) وقال آخر .  
( فديتك لم أصبر ولي فيك حيلة ... ولكن دعاني اليأس منك إلى الصبر )